Doi: 10.34120/0085-035-138-014

الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية

مريم فرحان الفراهيد
وزارة الشباب

د. محمد أحمد الرفوع
كلية العلوم التربوية - جامعة الطفيلة التقنية

المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الطفيلة التقنية، ولتحقيق غرض الدراسة تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس جودة الحياة، وتكونت عينة الدراسة من 388 طالباً وطالبة من طلبة جامعة الطفيلة التقنية اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وأظهرت الدراسة أن الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية كانت متوسطة، وأن جودة الحياة لديهم كانت مرتفعة، وأظهرت الدراسة كذلك وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ في درجة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؛ تعزى للتفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي، والتفاعل بين التخصص والمستوى الدراسي، والتفاعل بين الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي وعلى جميع الأبعاد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؛ تعزى للجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية المدركة، جودة الحياة، طلاب الجامعة.

مقدمة

يُعد مفهوم الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) من أبرز المفاهيم التي قدمها العالِم باندورا (Bandura) وتُعدّ محوراً رئيساً من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية (Social Cognitive Theory). وقد عرّفها (Bandura, 1995) أنها: معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العملية المطلوبة لإنجاز الهدف المراد تحقيقه. وهذا يعني أنه إذا اعتقد الفرد بأنه يمتلك القوة لإنجاز

الأهداف المطلوبة؛ فإنه يحاول جعل هذه الأشياء تحصل فعلا، بمعنى آخر أن الكفاءة الذاتية تشير إلى الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدراته. وتعمل الكفاءة الذاتية على مواجهة المشكلات؛ فالفرد الذي لديه إحساس قوي بكفاءته الذاتية؛ يركز عند مواجهة المشكلات على تحليلها، وتفسيرها بُغية الوصول إلى حلول مناسبة. أما إذا تولد لدى الفرد الشكُّ بكفاءته الذاتية؛ فإن تفكيره يتجه بعيداً عن مواجهة المشكلة، ويركز على جوانب الضعف وتوقع الفشل، فالكفاءة الذاتية تقويم الفرد لذاته عما يستطيع إنجازه، والقيام به، ومدى قدرته في التعامل مع المواقف المعقدة والمواقف الصعبة واجتياز الفشل. ويشير (Bandura, 1997) في كتابه أسس التفكير والأداء بأن الكفاءة الذاتية المدركة تؤكد على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته، فالكفاءة الذاتية المدركة لا تهتم بالمهارات التي يمتلكها الفرد فقط، وإنما بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها.

وقد كشفت دراسة (Liu, 2004) عن وجود علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية المدركة وثقة الفرد بنفسه، وبقدراته على إنجاز السلوك، وكذلك المستويات المنافسة؛ لأن الفعالية الذاتية تؤثر بالثقة بالنفس، والتي بدورها تحدد مستوى كفاءة الطالب المدركة في عمليات البحث والدراسة والإدراك والتدريب، كذلك تؤثر الكفاءة الذاتية في الاتجاه الإيجابي نحو الحياة والبحث عن الرضا الذاتي من خلال المثابرة، وتحديد الأهداف، والقدرة على اتخاذ القرار، وهي أيضاً تؤثر في الشعور بالتفاؤل وفي التوافق النفسي، وهي تساعد الفرد على جودة الحياة والتي تعني: الإحساس بمعنى السعادة والوصول إلى عيش حياة متوافقة بين جوهر الإنسان، والقيم المتعارف عليها في المجتمع.

وقد عرَّفت منظمة الصحة العالمية (1998) جودة الحياة بأنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة، واتساق القيم التي يعيش فيها، ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه، وتوقعاته، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، وحالته النفسية، ومستوى استقلاليته، وعلاقاته الاجتماعية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة.

وهناك مؤشرات لجودة الحياة كما أشار لها دياب (2013) منها القدرة على التفاعل الاجتماعي، والثقة بالنفس، والشعور بالكفاءة، والقدرة على ضبط النفس، والنضج الانفعالي، والقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات في أعمال مثمرة، والخلوّ من الأمراض العصابية، وتقبل الذات وأوجه القصور العضوية.

وقد حاول العديد من الباحثين كشف العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وعدد من المتغيرات من بينها جودة الحياة، فقد أظهرت نتائج دراسة السلطاني (2016) أن الطلبة لديهم مستوىً جيدا من الكفاءة الذاتية المدركة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة بين الطلاب والطالبات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى طلبة السنة الثانية والسنة الرابعة ولصالح طلبة السنة الرابعة. أما دراسة اليوسف (2013) فقد أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية دالّة بين المهارات الاجتماعية، والكفاءة الذاتية المدركة، والتحصيل الدراسيّ العامّ لدى الطلبة، كما أظهرت نتائج دراسة يعقوب (2012) أن غالبية أفراد العينة جاؤوا في مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية المدركة، ومثل هذه النتائج جاءت بها دراسة العلوان والمحاسنة (2011) إذ تبين أن مستوى الكفاءة الذاتية في القراءة لدى طلبة الجامعة الهاشمية هو المستوى المتوسط.

وتظهر نتائج دراسة الزق (2009) أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية متوسط، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في الكفاءة الذاتية المدركة

وفقاً للمستوى الدراسي لصالح المستوى الأعلى، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة وفقاً للجنس، أما من حيث الكلية فكانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية. وتبين نتائج دراسة (Witt, 2003) وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات، والإنجاز الأكاديميّ، وعدم وجود علاقة بين فعالية الذات، ومتغير الجنس. وهو ما أشارت له نتائج دراسة (Cruz, 2002) التي أكدت وجود ارتباط موجب بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي، فقد كان التحصيل الأكاديمي للطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة مرتفعاً مقارنة بتحصيل الطلاب ذوي الكفاءة المتدنية.

وفيما يخص جودة الحياة، أشارت نتائج دراسة المشاقبة (2014) إلى وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية والآداب، كذلك توصل كاظم والبهادلي (2006) إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً في بعدين، هما جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، ومتوسطاً في بعدين هما: جودة الصحة العامة وجودة إشغال وقت الفراغ، ومنخفضا في بُعدين هما جودة الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي. وأظهرت نتائج دراسة (Zhang & Norvlititis, 2002) عدم وجود فروق بين الجنسين في إدراك جودة الحياة، وتوصلت دراسة اليازدي ودويدة (2016) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لجودة الحياة بأبعادها المختلفة، والدرجة الكلية لفعالية الذات لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية.وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة محمود والجمالي (2010) ودراسة (Dustine, 2009) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين فعالية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

باستعراض نتائج الدراسات السابقة، نلاحظ أن ما يميز الدراسة الحالية هي البيئة الجامعية المطبّقة فيها، حيث طبقت في جامعة تقنية لها بعض الخصوصية في ما يخصّ التخصص وما يُمثّله من تكون الثقة في التحكم في المعلومات (تقنية المعلومات) ومهارات توظيفها في الحياة الجامعية وما بعد التخرج، إضافة إلى دراسة أبعاد كل من الكفاءة الذاتية المدركة، وجودة الحياة الأمر الذي يميز الدراسة الحالية عن غيرها ويجعل منها إضافة جديدة.

مشكلة الدراسة

الكفاءة الذاتية المدركة من أهم مفاهيم علم النفس الحديث الذي وضعه (Bandura et al. 1988)، حيث يؤكد بأن تصورات الأفراد لكفاءتهم الذاتية هي أكثر التصورات تأثيراً في حياتهم اليومية، فالأفراد إما إيجابيون أو سلبيون في تقييمهم لذاتهم، إما أن يصبحوا ناجحين إذا امتلكوا كفاءة ذاتية مرتفعة، أو قلقين إذا أحسوا أن كفاءتهم الذاتية متدنية. ومن بين المتغيرات المرتبطة بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأفراد مفهوم جودة الحياة، التي تعبر عن مدى صحة الإنسان الجسدية والنفسية والرضا عن الخدمات التي تقدم له، مثل الخدمات الصحية، والخدمات

التعليمية والخدمات الترفيهية، وقد أجريت العديد من الدراسات التي تؤكد على أن شعور الأفراد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية التي تدل على جودة الحياة، ومنها دراسة عجاجه (2007)، التي هدفت التعرف على العلاقة ما بين جودة الحياة وأساليب مواجهة الضغوط والذكاء الوجداني، ودراسة الغامدي (2015)، التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة، و دراسة سراج (2014)، التي هدفت تعرّف أثر استخدام أساليب مواجهة الضغوط في جودة الحياة.

فمتغيرات الكفاءة الذاتية المدركة، وجودة الحياة ذات أهمية كبرى للفرد بصفة عامة، وأهميتها للطلبة تكون مضاعفة؛ نظراً لما يواجهه الطلبة من صعوبات وتحديات (أكاديمية، واقتصادية، واجتماعية، ونفسية). وتتطلب هذه التحديات وجود سمات إيجابية، كالكفاءة الذاتية المدركة؛ لكي تمكنهم من الوصول إلى جودة الحياة وتحقيق مستوى مناسب للصحة النفسية والجسدية، والوصول للهدف المنشود؛ ولذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية.

أسئلة الدراسة

1 – ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟

2 – ما مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟

فرضيات الدراسة

1 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى للجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي.

2 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى للجنس، والتخصص والمستوى الدراسي.

3 – لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ بين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تبرز أهمية الدراسة من أهمية الشريحة العمرية التي تناولتها، وهي المرحلة الجامعية التي تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة، فهي مرحلة لها أثر بالغ الأهمية على تكوين شخصية المراهق، وأن فئة طلبة الجامعة فئة ذات أهمية كبيرة في المجتمع، وكذلك التأصيل النظري لمتغيرات مفاهيمية حياتية نفسية مهمة لطلبة الجامعة، وهي: الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة ودراستها وتقديم المساعدة الإرشادية لهم كي يتمكنوا من تجاوز مشكلاتهم وبناء ذواتهم والمساهمة في بناء مجتمعاتهم.

الأهمية التطبيقية: قد تسهم نتائج هذه الدراسة بتوجيه أنظار المهتمين بالعملية التربوية إلى رعاية طلبة الجامعة بشكل عام، وطلبة جامعة الطفيلة التقنية بشكل خاص، وذلك بتصميم برامج إرشادية ونفسية مناسبة تعمل على تنمية إمكانيات الطلبة، وقدراتهم، وميولهم.

التعريفات الاجرائية

الكفاءة الذاتية المدركة (Perceived Self-Efficacy): عرفها (Bandura, 1997) بأنها: الأحكام التي يصدرها الأفراد على قدرتهم على التنظيم، وإنجاز الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الأداء. وتعرّف إجرائيا بأنها: جملة من الأحكام التي يصدرها الطالب على قدرته على التنظيم التي تشعره بكفاءته الذاتية المدركة، وتقاس في الدراسة الحالية بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ككل، وعلى كل بُعد من أبعاده الثلاثة (المعرفي، السلوكي، الانفعالي) المستخدمة في هذه الدراسة.

جودة الحياة (Life Quality) تُعرِّف منظمة الصحة العالمية (1998) جودة الحياة بأنها: إدراك الفرد لوضعه في الحياة، في سياق الثقافة، واتساق القيم التي يعيش فيها، ومدى تطابق /أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه، وتوقعاته، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية وحالته النفسية ومستوى استقلاليته، وعلاقاته

الاجتماعية، واعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة. وبالتالي فإن جودة الحياة بهذا المعنى تشير إلى تقييمات الفرد الذاتية لظروف حياته (ماضي، 2016). وتُعرَّف إجرائياً بأنها: جملة من تقييمات الطالب لظروف حياته، والتي تشعره بجودة الحياة، وتقاس في الدراسة الحالية بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس جودة الحياة ككل، وعلى كل بُعد من أبعاده (الصحة الجسمية، الصحة النفسية، العلاقات الاجتماعية، الصحة البيئية) المستخدمة في هذه الدراسة.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة جامعة الطفيلة التقنية للعام الدراسي 2017/2018، وتتحدد نتائجها على صدق عينة الدراسة في الإجابة عن فقرات المقياس، ومدى تمتع المقياس بمعايير الصدق والثبات.

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الطفيلة التقنية للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2017/2018م، وعددهم 3884 طالباً وطالبة، والجدول رقم 1 يبيّن توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

جدول رقم 1

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص والمستوى الدراسي

التخصص	الجنس	المستوى الدراسي				المجموع
		السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	
التخصصات العلمية	ذكر	584	471	318	691	2064
	أنثى	198	135	117	220	670
التخصصات الإنسانية	ذكر	162	82	64	110	418
	أنثى	281	153	136	162	732
المجموع		1225	841	635	1183	3884

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 10% من مجتمع الدراسة، تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث تكونت العينة من 388 طالباً وطالبة. والجدول رقم 2 يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم 2

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص والمستوى الدراسي

التخصص	الجنس	المستوى الدراسي				المجموع
		السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	
التخصصات العلمية	ذكر	58	47	32	69	206
	أنثى	20	14	12	22	68
التخصصات الإنسانية	ذكر	16	8	6	11	41
	أنثى	28	15	14	16	73
المجموع		122	84	64	118	388

أداتا الدراسة: بعد الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة؛ تم تطوير أداة لقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومن أهمها مقياسHarter للكفاءة الذاتية المدركة (Harter, 1996) الذي طوّره الصرايرة (1992) ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة لـ(Romano, 1996) الذي طوّره الجبور (2002). وفيما يخصّ مقياس جودة الحياة المعدّ من قبل منظمة الصحة العالمية (1997) الذي ترجمه وعدّله وقنّنه المضحي (2017)، بالإضافة إلى آراء المحكِّمين والمختصِّين بهذا المجال، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة بصورتها النهائية، حيث تكونت الأداتان من 57 فقرة، بالإضافة إلى المعلومات الديموغرافية الأساسية للبحث مقسّمة وموزّعة على مقياسين رئيسين هما مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس جودة الحياة، وفيما يلي توضيح لذلك:

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة: تكوَّن مقياس الكفاءة الذاتية المدركة من 30 فقرة موزّعة على ثلاثة أبعاد بالتساوي، كلّ بُعد يحتوي على 10 فقرات، يمثّل كل

منها عبارة تقريرية يُجيب عليها المفحوص باختيار أحد ثلاثة احتمالات، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على المقياس ككل 90، وأدنى درجة 30.

مقياس جودة الحياة: تكوَّن مقياس جودة الحياة من 27 فقرة موزّعة على أربعة أبعاد، يمثّل كلّ منها عبارة تقريرية يستجيب عليها المفحوص باختيار أحد ثلاثة احتمالات، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على المقياس ككل 81، وأدنى درجة 27.

صدق أداتيّ الدراسة: الصدق الظاهريّ لأداتيّ الدراسة: تم عرضهما على مجموعة من المحكِّمين؛ للتأكد من الصدق الظاهريّ للأداتين، وعددهم 10 محكِّمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد أبدى المحكِّمون العديد من الملاحظات، حيث تم تعديل بعض الفقرات و اختيار التي أجمع عليها ما نسبته 80% كحدّ أدنى من الاتفاق بين المحكِّمين كمعيار للحكم على صحة العبارة.

الصدق البنائيّ لأداتيّ الدراسة (صدق الاتساق الداخلي) تم تطبيق أداتي الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها بلغت 40 طالباً وطالبةً من أجل التعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي للأداتين، والجدولان رقم 3 ورقم 4 يبيّنان نتائج ذلك.

جدول رقم 3

معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة الاستطلاعية على كل فقرة، ودرجاتهم الكلية على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.587**	11	0.598**	21	0.328*
2	0.320*	12	0.577**	22	0.390**
3	0.331*	13	0.528**	23	0.383**
4	0.401**	14	0.502**	24	0.568**
5	0.488**	15	0.530**	25	0.545**
6	0.555**	16	0.508**	26	0.642**
7	0.552**	17	0.487**	27	0.435**

تابع/ جدول رقم 3

معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة الاستطلاعية على كل فقرة، ودرجاتهم الكلية على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
8	0.332*	18	0.339*	28	0.407**
9	0.328*	19	0.320*	29	0.506**
10	0.466**	20	0.371*	30	0.359*

**: دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$

*: دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

جدول رقم 4

معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة الاستطلاعية على كل فقرة، ودرجاتهم الكلية على مقياس جودة الحياة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.555**	10	0.681**	19	0.697**
2	0.605**	11	0.346*	20	0.494**
3	0.619**	12	0.576**	21	0.611**
4	0.527**	13	0.601**	22	0.673**
5	0.442**	14	0.378**	23	0.452**
6	0.603**	15	0.618**	24	0.719**
7	0.458**	16	0.624**	25	0.507**
8	0.506**	17	0.565**	26	0.726**
9	0.703**	18	0.521**	27	0.588**

**: دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$

*: دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

يتبيّن من الجدولين رقم 3 ورقم 4 أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$، وهذا يدل على أن فقرات الأداتين تقيس نفس السمة.

ثبات أداتي الدراسة: للتأكد من ثبات أداتيّ الدراسة؛ تم حساب معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرنباخ ألفا بتطبيقهما على عينة استطلاعية، حيث تم تطبيق أداتيّ الدراسة على 4 طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها مرتين وبفارق زمنيّ، مدته ثلاثة أسابيع، وتم حساب معامل ثبات الإعادة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والاتساق الداخلي، والجدولان رقم 5 ورقم 6 يبينان قيم معاملات الثبات لمقياسي الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة بالطريقتين.

جدول رقم 5

قيم معامِلات الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية

البُعد	المعرفي	السلوكي	الانفعالي	الكلي
معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادته	0.924	0.875	0.873	0.906
معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا	0.825	0.798	0.812	0.863

يتبيّن من الجدول رقم 5 أن قيم معامِلات الثبات للأبعاد تراوحت بين 0.798، وبين 0.924، وهي مقبولة ومناسبة لأغراض الدراسة.

جدول رقم 6

قيم معامِلات الثبات لمقياس جودة الحياة

البُعد	الصحة الجسمية	الصحة النفسية	العلاقات الاجتماعية	الصحة البيئية	الكلي
معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادته	0.899	0.848	0.920	0.946	0.925
معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا	0.813	0.756	0.842	0.823	0.863

يتبيّن من الجدول رقم 6 أن قيم معامِلات الثبات للأبعاد، تراوحت بين 0.756 وبين 0.946، وهي قيم مقبولة ومناسبة لأغراض الدراسة.

المعيار المعتمد للحكم على درجة التقدير:

- منخفض إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أقل من 1.67.
- متوسط إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر أو تساوي 1.68 وأقل من 2.35.

- مرتفع إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر أو تساوي 2.36.

متغيرات الدراسة التصنيفية

أ - الجنس: ذكر، أنثى.

ب - التخصص: وتشمل التخصصات العلمية: العلوم والهندسة، والتخصصات الإنسانية: الآداب والأعمال والعلوم التربوية.

ت - المستوى الدراسي: سنة أولى، وسنة ثانية، وسنة ثالثة، وسنة رابعة.

ث - الكفاءة الذاتية المدركة وأبعادها: الكفاءة الذاتية السلوكية، والكفاءة الذاتية المعرفية، والكفاءة الذاتية الانفعالية.

ج - جودة الحياة وأبعادها: الصحة الجسمية، والصحة النفسية، والعلاقات الاجتماعية، والبيئة.

نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كل بُعد، وعن المقياس ككل، والجدول رقم 7 يبين نتائج ذلك.

جدول رقم 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية

رقم البعد	اسم البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
2	السلوكي	2.35	0.32	1	مرتفع
1	المعرفي	2.28	0.32	2	متوسط
3	الانفعالي	2.14	0.33	3	متوسط
	الكليّ	2.26	0.25		متوسط

يتبيّن من الجدول رقم 7 أن جميع الأبعاد كانت درجة تقديرها متوسطة، ما عدا البعد السلوكيّ فكان تقديره مرتفعا، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابيّ له 2.35 بانحراف معياريّ 0.32، وأقل تقدير كان للبعد الانفعالي؛ حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له 2.14 بانحراف معياريّ 0.33، وكان التقدير الكلي لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية متوسطا، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له 2.26 بانحراف معياري 0.25.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كل بعد، وعن المقياس ككل، والجدول رقم 8 يبيّن نتائج ذلك.

جدول رقم 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية

رقم البعد	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	الصحة الجسمية	2.51	0.36	1	مرتفع
3	العلاقات الاجتماعية	2.49	0.42	2	مرتفع
2	الصحة النفسية	2.40	0.39	3	مرتفع
4	الصحة البيئية	2.27	0.41	4	متوسط
	الكلي	2.41	0.31		مرتفع

يتبين من الجدول رقم 8 أن جميع الأبعاد كانت مستوى تقديرها مرتفعاً، ما عدا بُعد الصحة البيئية كان تقديره متوسطا، وأكبر تقدير كان لبعد الصحة الجسمية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له 2.51 بانحراف معياري 0.36، وأقل تقدير كان لبُعد الصحة البيئية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له 2.27 بانحراف معياري 0.41، وكان التقدير الكلي لمستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة

الطفيلة التقنية مرتفعا، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له 2.41 بانحراف معياري 0.31.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولي: للتحقق من صحة تلك الفرضية؛ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للأبعاد حسب الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والجدول رقم 9 يبين نتائج ذلك.

جدول رقم 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للأبعاد حسب الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي

الجنس	التخصص	المستوى	البعد							
			السلوكي		المعرفي		الانفعالي		الكلي	
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
ذكر	الإنسانية	أولى	2.27	0.43	2.30	0.46	2.16	0.45	2.24	0.40
		ثانية	2.37	0.28	2.43	0.30	2.07	0.27	2.29	0.19
		ثالثة	2.11	0.31	2.41	0.31	2.18	0.40	2.23	0.27
		رابعة	2.23	0.32	2.40	0.35	2.28	0.39	2.30	0.31
		الكلي	2.26	0.36	2.37	0.38	2.18	0.39	2.27	0.32
	العلمية	أولى	2.27	0.34	2.37	0.32	2.08	0.34	2.24	0.23
		ثانية	2.26	0.32	2.35	0.32	2.14	0.31	2.25	0.25
		ثالثة	2.32	0.25	2.39	0.26	2.19	0.38	2.30	0.24
		رابعة	2.27	0.31	2.34	0.33	2.13	0.29	2.25	0.25
		الكلي	2.28	0.31	2.36	0.32	2.13	0.33	2.25	0.24
	الكل	أولى	2.27	0.36	2.36	0.36	2.10	0.36	2.24	0.27
		ثانية	2.27	0.32	2.36	0.32	2.13	0.30	2.25	0.24
		ثالثة	2.28	0.27	2.39	0.27	2.19	0.38	2.29	0.24
		رابعة	2.27	0.31	2.35	0.33	2.15	0.31	2.26	0.25
		الكلي	2.27	0.32	2.36	0.33	2.14	0.34	2.26	0.25

تابع/ جدول رقم 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للأبعاد حسب الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي

الجنس	التخصص	المستوى	البعد							
			السلوكي		المعرفي		الانفعالي		الكلي	
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
أنثى	الإنسانية	أولى	2.26	0.25	2.33	0.27	2.07	0.35	2.22	0.23
		ثانية	2.36	0.40	2.46	0.35	2.36	0.26	2.39	0.29
		ثالثة	2.32	0.32	2.32	0.40	2.15	0.29	2.27	0.27
		رابعة	2.23	0.35	2.27	0.30	1.98	0.37	2.16	0.30
		الكلي	2.28	0.32	2.34	0.32	2.12	0.34	2.25	0.27
	العلمية	أولى	2.22	0.35	2.26	0.28	2.13	0.32	2.20	0.23
		ثانية	2.42	0.17	2.41	0.25	2.22	0.35	2.35	0.20
		ثالثة	2.20	0.23	2.28	0.33	2.00	0.15	2.16	0.19
		رابعة	2.32	0.37	2.41	0.31	2.24	0.30	2.32	0.25
		الكلي	2.29	0.31	2.34	0.30	2.16	0.31	2.26	0.23
	الكل	أولى	2.24	0.29	2.30	0.27	2.09	0.33	2.21	0.23
		ثانية	2.39	0.31	2.44	0.30	2.29	0.31	2.37	0.25
		ثالثة	2.26	0.28	2.30	0.36	2.08	0.24	2.22	0.24
		رابعة	2.28	0.36	2.35	0.31	2.13	0.35	2.25	0.28
		الكلي	2.29	0.31	2.34	0.31	2.14	0.32	2.26	0.25
الكل	الإنسانية	أولى	2.26	0.32	2.32	0.35	2.10	0.38	2.23	0.29
		ثانية	2.36	0.35	2.45	0.33	2.26	0.29	2.36	0.26
		ثالثة	2.26	0.32	2.35	0.37	2.16	0.31	2.26	0.26
		رابعة	2.23	0.33	2.32	0.32	2.10	0.40	2.22	0.31
		الكلي	2.27	0.33	2.35	0.34	2.14	0.36	2.26	0.29
	العلمية	أولى	2.26	0.34	2.34	0.32	2.09	0.33	2.23	0.23
		ثانية	2.30	0.30	2.36	0.31	2.16	0.32	2.27	0.24
		ثالثة	2.28	0.25	2.36	0.28	2.14	0.35	2.26	0.23
		رابعة	2.29	0.32	2.36	0.32	2.15	0.30	2.2	0.25
		الكلي	2.28	0.31	2.35	0.31	2.13	0.32	2.26	0.24

تابع/ جدول رقم 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للأبعاد حسب الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي

الجنس	التخصص	المستوى	البعد							
			السلوكي		المعرفي		الانفعالي		الكلي	
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
أنثى	الكل	أولى	2.26	0.33	2.33	0.33	2.09	0.35	2.23	0.25
		ثانية	2.31	0.32	2.39	0.31	2.19	0.31	2.30	0.25
		ثالثة	2.28	0.27	2.35	0.31	2.15	0.33	2.26	0.24
		رابعة	2.27	0.32	2.35	0.32	2.14	0.32	2.26	0.26
		الكلي	2.28	0.32	2.35	0.32	2.14	0.33	2.26	0.25

يتبيّن من الجدول رقم 9 وجود اختلافات ظاهريّة في قيم الأوساط الحسابية، لدرجة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للأبعاد، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الثلاثي المتعدد، والجدول رقم 10 يبين نتائج ذلك.

جدول رقم 10

نتائج تحليل التباين الثلاثيّ المتعدّد لأثر الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي على درجة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للأبعاد

مصدر التباين	البعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	السلوكي	0.051	1	0.051	0.488	0.485
	المعرفي	0.060	1	0.060	0.562	0.454
	الانفعالي	0.008	1	0.008	0.073	0.788
التخصص	السلوكي	0.016	1	0.016	0.155	0.694
	المعرفي	0.017	1	0.017	0.157	0.692
	الانفعالي	0.017	1	0.017	0.149	0.699
المستوى	السلوكي	0.447	3	0.149	1.426	0.235
	المعرفي	0.336	3	0.112	1.048	0.371

جدول رقم 10

نتائج تحليل التباين الثلاثيّ المتعدّد لأثر الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي على درجة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للأبعاد

مصدر التباين	البعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	الانفعالي	0.300	3	0.100	0.897	0.443
الجنس * التخصص	السلوكي	0.019	1	0.019	0.177	0.674
	المعرفي	0.007	1	0.007	0.063	0.802
	الانفعالي	0.023	1	0.023	0.209	0.648
الجنس * المستوى	السلوكي	0.107	3	0.036	0.342	0.795
	المعرفي	0.138	3	0.046	4300.	0.731
	الانفعالي	0.752	3	0.251	2.247	0.083
التخصص* المستوى	السلوكي	0.112	3	0.037	0.357	0.784
	المعرفي	0.108	3	0.036	0.336	0.799
	الانفعالي	0.124	3	0.041	0.370	0.774
الجنس * التخصص	السلوكي	0.448	3	0.149	1.428	0.234
* المستوى	المعرفي	0.320	3	0.107	0.999	0.393
	الانفعالي	0.979	3	0.326	2.927	0.074
الخطأ	السلوكي	38.888	372	0.105		
	المعرفي	39.715	372	0.107		
	الانفعالي	41.477	372	0.111		
المجموع	السلوكي	39.881	387			
	المعرفي	40.602	387			
	الانفعالي	43.825	387			

يتبيّن من الجدول رقم 10 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = 0.05 في درجة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص والمستوى الدراسي وللتفاعلات الثنائية والثلاثية بين الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي على جميع الأبعاد.

– تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، وعلى المقياس ككل حسب متغيرات الجنس، والتخصص والمستوى الدراسي، والجدول رقم 9 بين نتائج ذلك، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء تحليل التباين الثلاثي، والجدول رقم 11 يبين نتائج ذلك.

جدول رقم 11

نتائج تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي على درجة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للمقياس ككل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.001	1	0.001	0.020	0.888
التخصص	0.002	1	0.002	0.029	0.865
المستوى	0.332	3	0.111	1.655	0.176
الجنس * التخصص	0.001	1	0.001	0.016	0.899
الجنس * المستوى	0.214	3	0.071	1.068	0.363
التخصص * المستوى	0.088	3	0.029	0.437	0.727
الجنس * التخصص * المستوى	0.304	3	0.101	1.513	0.211
الخطأ	24.888	372	0.067		
المجموع	25.872	387			

يتبيّن من الجدول رقم 11 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في درجة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للمقياس ككل تعزى لمتغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، وللتفاعلات الثنائية والثلاثية بين الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للمجالات حسب الجنس، والتخصص والمستوى الدراسي، والجدول رقم 12 يبين نتائج ذلك.

جدول رقم 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للأبعاد وعن المقياس ككل حسب الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي

الجنس	التخصص	المستوى	البعد									
			الصحة الجسمية		الصحة النفسية		العلاقات الاجتماعية		الصحة البيئية		الكلي	
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
ذكر	الإنسانية	أولى	2.59	0.48	2.45	0.53	2.57	0.56	2.29	0.45	2.47	0.42
		ثانية	2.82	0.16	2.66	0.15	2.55	0.33	2.57	0.45	2.66	0.21
		ثالثة	2.60	0.28	2.55	0.34	2.40	0.37	2.41	0.55	2.50	0.35
		رابعة	2.63	0.37	2.56	0.32	2.54	0.51	2.21	0.52	2.47	0.33
		الكلي	2.65	0.38	2.54	0.39	2.53	0.47	2.34	0.48	2.51	0.35
	العلمية	أولى	2.51	0.35	2.41	0.33	2.54	0.44	2.27	0.39	2.42	0.30
		ثانية	2.47	0.34	2.39	0.34	2.49	0.35	2.26	0.37	2.40	0.27
		ثالثة	2.51	0.30	2.31	0.43	2.39	0.44	2.17	0.36	2.34	0.28
		رابعة	2.50	0.39	2.30	0.46	2.53	0.38	2.17	0.44	2.36	0.32
		الكلي	2.50	0.35	2.35	0.40	2.50	0.40	2.22	0.40	2.38	0.30
	الكل	أولى	2.53	0.38	2.42	0.38	2.54	0.47	2.28	0.40	2.43	0.33
		ثانية	2.53	0.34	2.43	0.33	2.50	0.35	2.31	0.40	2.43	0.27
		ثالثة	2.53	0.30	2.35	0.42	2.39	0.43	2.21	0.39	2.37	0.30
		رابعة	2.52	0.38	2.33	0.45	2.54	0.39	2.18	0.45	2.38	0.32
		الكلي	2.52	0.36	2.38	0.40	2.51	0.41	2.24	0.42	2.41	0.31
أنثى	الإنسانية	أولى	2.50	0.35	2.44	0.29	2.55	0.30	2.42	0.29	2.47	0.26
		ثانية	2.42	0.34	2.42	0.45	2.26	0.42	2.10	0.45	2.30	0.36
		ثالثة	2.38	0.52	2.32	0.36	2.28	0.59	2.37	0.48	2.34	0.42
		رابعة	2.46	0.38	2.37	0.41	2.40	0.37	2.21	0.43	2.35	0.29
		الكلي	2.45	0.38	2.40	0.36	2.41	0.42	2.30	0.41	2.39	0.32
	العلمية	أولى	2.51	0.38	2.32	0.42	2.32	0.55	2.28	0.51	2.36	0.37
		ثانية	2.61	0.36	2.63	0.24	2.72	0.26	2.47	0.31	2.59	0.23
		ثالثة	2.43	0.26	2.41	0.36	2.38	0.36	2.31	0.39	2.38	0.27
		رابعة	2.58	0.27	2.58	0.27	2.59	0.36	2.38	0.32	2.52	0.21

تابع/ جدول رقم 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للأبعاد وعن المقياس ككل حسب الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي

الجنس	التخصص	المستوى	البعد									
			الصحة الجسمية		الصحة النفسية		العلاقات الاجتماعية		الصحة البيئية		الكلي	
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
		الكلي	2.54	0.32	2.48	0.35	2.50	0.43	2.36	0.39	2.46	0.29
	الكل	أولى	2.50	0.36	2.39	0.35	2.46	0.44	2.36	0.40	2.43	0.31
		ثانية	2.51	0.36	2.52	0.37	2.48	0.42	2.28	0.42	2.44	0.34
		ثالثة	2.40	0.41	2.36	0.36	2.33	0.49	2.34	0.43	2.36	0.35
		رابعة	2.53	0.32	2.49	0.35	2.51	0.37	2.31	0.37	2.45	0.26
		الكلي	2.49	0.36	2.44	0.36	2.45	0.43	2.33	0.40	2.42	0.31
الكل	الإنسانية	أولى	2.53	0.40	2.45	0.39	2.56	0.41	2.37	0.36	2.47	0.32
		ثانية	2.56	0.34	2.50	0.39	2.36	0.41	2.27	0.49	2.42	0.36
		ثالثة	2.45	0.46	2.39	0.36	2.32	0.53	2.38	0.49	2.39	0.40
		رابعة	2.53	0.38	2.45	0.38	2.45	0.43	2.21	0.46	2.40	0.31
		الكلي	2.52	0.39	2.45	0.38	2.45	0.44	2.31	0.44	2.43	0.34
	العلمية	أولى	2.51	0.36	2.38	0.36	2.48	0.48	2.27	0.42	2.41	0.32
		ثانية	2.51	0.35	2.45	0.33	2.54	0.35	2.31	0.37	2.44	0.27
		ثالثة	2.49	0.29	2.34	0.41	2.39	0.42	2.21	0.37	2.35	0.28
		رابعة	2.52	0.36	2.37	0.44	2.55	0.37	2.22	0.42	2.40	0.31
		الكلي	2.51	0.34	2.38	0.39	2.50	0.41	2.25	0.40	2.40	0.30
	الكل	أولى	2.52	0.37	2.41	0.37	2.51	0.45	2.31	0.40	2.43	0.32
		ثانية	2.52	0.34	2.46	0.35	2.49	0.37	2.30	0.40	2.44	0.29
		ثالثة	2.48	0.35	2.35	0.39	2.36	0.45	2.26	0.41	2.36	0.32
		رابعة	2.52	0.36	2.38	0.42	2.53	0.38	2.22	0.43	2.40	0.30
		الكلي	2.51	0.36	2.40	0.39	2.49	0.42	2.27	0.41	2.41	0.31

يتبيّن من الجدول رقم 12 وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لدرجة جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للأبعاد حسب الجنس،

والتخصص، والمستوى الدراسي، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية؛ تم إجراء تحليل التباين الثلاثي المتعدد. والجدول رقم 13 يبيّن نتائج ذلك.

جدول رقم 13

نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي على جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للأبعاد

مصدر التباين	البعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	الصحة الجسمية	0.559	1	0.559	4.234	0.040
	الصحة النفسية	0.019	1	0.019	0.127	0.722
	العلاقات الاجتماعية	0.248	1	0.248	1.414	0.235
	الصحة البيئية	0.026	1	0.026	0.152	0.697
التخصص	الصحة الجسمية	0.071	1	0.071	0.538	0.464
	الصحة النفسية	0.184	1	0.184	1.235	0.267
	العلاقات الاجتماعية	0.163	1	0.163	0.929	0.336
	الصحة البيئية	0.072	1	0.072	0.423	0.516
المستوى	الصحة الجسمية	0.270	3	0.090	0.681	0.564
	الصحة النفسية	0.602	3	0.201	1.349	0.258
	العلاقات الاجتماعية	0.783	3	0.261	1.485	0.218
	الصحة البيئية	0.428	3	0.143	0.837	0.474
الجنس * التخصص	الصحة الجسمية	1.017	1	1.017	7.696	0.006
	الصحة النفسية	1.442	1	1.442	9.696	0.002
	العلاقات الاجتماعية	0.375	1	0.375	2.133	0.145
	الصحة البيئية	0.878	1	0.878	5.146	0.024
الجنس * المستوى	الصحة الجسمية	0.144	3	0.048	0.363	0.779
	الصحة النفسية	0.131	3	0.044	0.293	0.831
	العلاقات الاجتماعية	0.100	3	0.033	0.190	0.904
	الصحة البيئية	0.501	3	0.167	0.980	0.402
التخصص * المستوى	الصحة الجسمية	0.047	3	0.016	0.119	0.949
	الصحة النفسية	0.051	3	0.017	0.114	0.952
	العلاقات الاجتماعية	1.160	3	0.387	2.201	0.088

تابع/ جدول رقم 13

نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي على جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للأبعاد

مصدر التباين	البعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس * والتخصص والمستوى	الصحة البيئية	0.458	3	0.153	0.895	0.444
	الصحة الجسمية	0.482	3	0.161	1.215	0.304
	الصحة النفسية	1.075	3	0.358	2.410	0.067
	العلاقات الاجتماعية	1.231	3	0.410	2.337	0.073
	الصحة البيئية	1.418	3	0.473	2.772	0.061
الخطأ	الصحة الجسمية	49.147	372	0.132		
	الصحة النفسية	55.326	372	0.149		
	العلاقات الاجتماعية	65.354	372	0.176		
	الصحة البيئية	63.447	372	0.171		
المجموع	الصحة الجسمية	51.030	387			
	الصحة النفسية	59.049	387			
	العلاقات الاجتماعية	69.530	387			
	الصحة البيئية	67.412	387			

يتبيّن من الجدول رقم 13 ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في درجة جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، تعزى لمتغير الجنس على بعد الصحة الجسمية فقط، وكانت الفروق لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في درجة جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، تعزى لمتغيريّ التخصص، والمستوى الدراسي على جميع الأبعاد.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في درجة جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، تعزى للتفاعل بين الجنس،

المستوى الدراسي، والتفاعل بين التخصص والمستوى الدراسي، والتفاعل بين الجنس والتخصص، والمستوى الدراسي على جميع الأبعاد.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في درجة جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، تعزى للتفاعل بين الجنس، والتخصص على جميع الأبعاد، ما عدا بُعد العلاقات الاجتماعية، والأشكال المرقومة: 1، 2، 3 تبين ذلك.

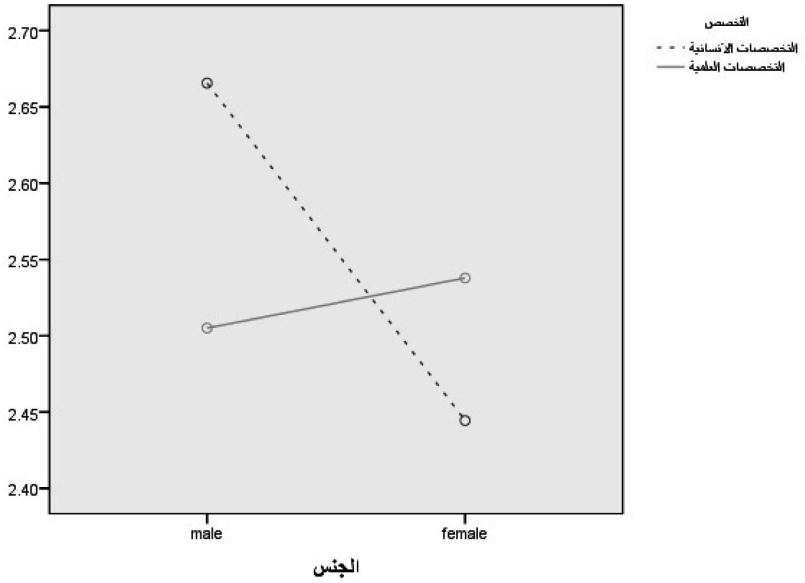

شكل رقم 1: التفاعل بين الجنس والتخصص لمجال الصحة الجسمية

يتبيّن من الشكل رقم 1 أن المتوسط الحسابي لمجال الصحة الجسمية للطلبة الذكور من التخصصات الإنسانية؛ أكبر من المتوسط الحسابي للطلبة الذكور من التخصصات العلمية، وأن المتوسط الحسابي للطالبات من التخصصات الإنسانية، أقل من المتوسط الحسابي للطالبات من التخصصات العلمية.

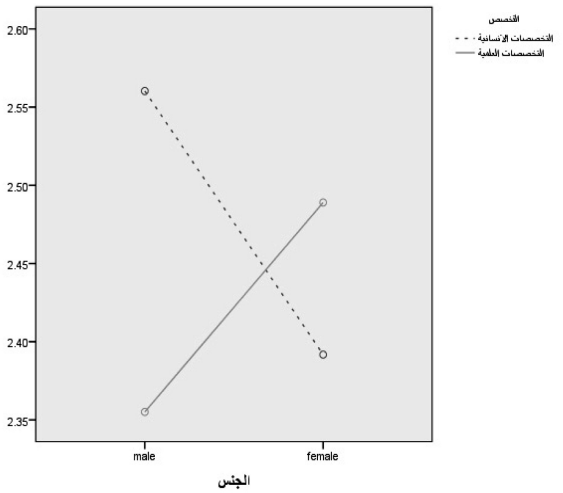

شكل رقم 2: التفاعل بين الجنس، والتخصص لمجال الصحة النفسية

يتبيّن من الشكل رقم 2 أن المتوسط الحسابي لمجال الصحة النفسية للطلبة الذكور من التخصصات الإنسانية، أكبر من المتوسط الحسابي للطلبة الذكور من التخصصات العلمية، وأن المتوسط الحسابي للطالبات من التخصصات الإنسانية أقل من المتوسط الحسابي للطالبات من التخصصات العلمية.

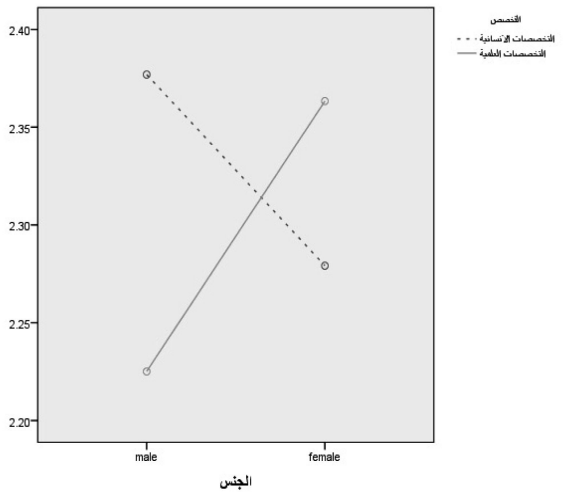

شكل رقم 3: التفاعل بين الجنس، والتخصص لمجال الصحة البيئية

يتبيّن من الشكل رقم 3 أن المتوسط الحسابي لمجال الصحة البيئية للطلبة الذكور من التخصصات الإنسانية، أكبر من المتوسط الحسابي للطلبة الذكور من التخصصات العلمية، وأن المتوسط الحسابي للطالبات من التخصصات الإنسانية أقل من المتوسط الحسابي للطالبات من التخصصات العلمية.

- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للمقياس ككل حسب الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي. والجدول رقم 12 بيّن نتائج ذلك. ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء تحليل التباين الثلاثي، والجدول رقم 14 يبين نتائج ذلك.

جدول رقم 14

نتائج تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي على درجة جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للمقياس ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.088	1	0.088	0.912	0.340
التخصص	0.032	1	0.032	0.332	0.565
المستوى	0.243	3	0.081	0.837	0.474
الجنس * التخصص	0.915	1	0.915	9.476	0.002
الجنس * المستوى	0.094	3	0.031	0.323	0.809
التخصص* المستوى	0.159	3	0.053	0.548	0.650
الجنس * التخصص* المستوى	0.915	3	0.305	3.160	0.025
الخطأ	35.921	372	0.097		
المجموع	38.081	387			

يتبيّن من الجدول رقم 14:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في درجة جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للمقياس ككل، تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص والمستوى الدراسي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في درجة جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للمقياس ككل تعزى للتفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي، والتفاعل بين التخصص والمستوى الدراسي والتفاعل بين الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في درجة جودة الحياة للمقياس ككل لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص. الشكل رقم 4 يبيّن ذلك.

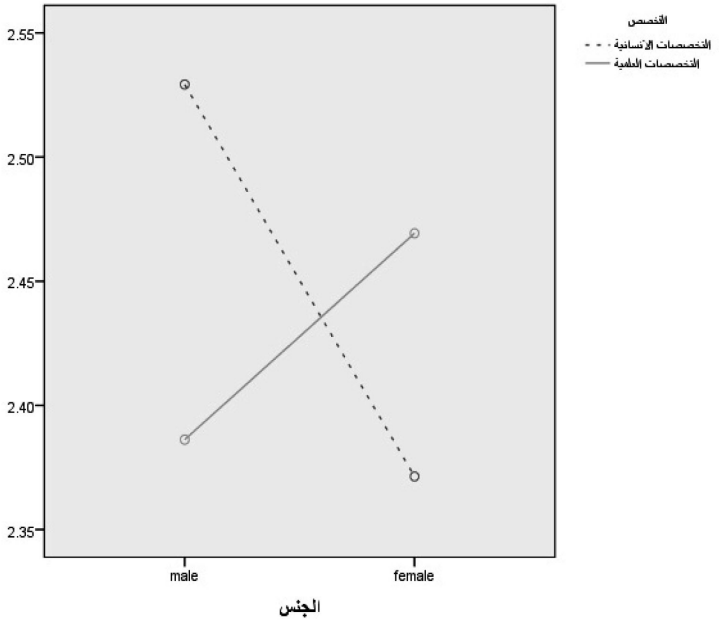

شكل رقم 4: التفاعل بين الجنس والتخصص للمقياس ككل

يتبيّن من الشكل رقم 4 أن المتوسط الحسابي للمقياس ككل للطلبة الذكور من التخصصات الإنسانية، أكبر من المتوسط الحسابي للطلبة الذكور من التخصصات العلمية، وأن المتوسط الحسابي للطالبات من التخصصات الإنسانية، أقل من المتوسط الحسابي للطالبات من التخصصات العلمية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: للتحقق من صحة تلك الفرضية تم حساب معاملات الارتباط بين درجة الكفاءة الذاتية المدركة، وبين درجة جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية. الجدول رقم 15 يبيّن نتائج ذلك.

جدول رقم 15

معاملات الارتباط بين درجة الكفاءة الذاتية المدركة، ودرجة جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية

الكفاءة الذاتية / جودة الحياة	السلوكي	المعرفي	الانفعالي	الكلي
الصحة الجسية	0.438**	0.472**	0.277**	0.499**
الصحة النفسية	0.447**	0.478**	0.341**	0.532**
العلاقات الاجتماعية	0.378**	0.475**	0.310**	0.489**
الصحة البيئية	0.408**	0.399**	0.215**	0.428**
الكلي	0.529**	0.570**	0.352**	0.610**

يتبين من الجدول رقم 15 ما يلي:

- أن العلاقة بين درجة الكفاءة الذاتية المدركة، ودرجة جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية للأبعاد طردية، وجميع قيم معامِلات الارتباط كانت دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ وتراوحت قيم معامِلات الارتباط بين 0.215 وبين 0.478.
- أن العلاقة بين درجة جودة الحياة للأبعاد ودرجة الكفاءة الذاتية المدركة الكلية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية طردية، وجميع قيم معامِلات الارتباط كانت دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$، وتراوحت قيم معامِلات الارتباط بين 0.428 وبين 0.532.
- أن العلاقة بين درجة الكفاءة الذاتية المدركة للأبعاد، ودرجة جودة الحياة الكلية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية طردية، وجميع قيم معامِلات الارتباط كانت دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ وتراوحت قيم معامِلات الارتباط بين 0.352 وبين 0.570.

- أن العلاقة بين درجة الكفاءة الذاتية المدركة الكلية، ودرجة جودة الحياة الكلية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية طردية، وقيمة معامِل الارتباط كانت دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$، وكانت تساوي 0.610.

مناقشة النتائج

يتمّ مناقشة النتائج في ضوء أسئلة الدراسة كما يلي:

أولاً – مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالسؤال الأول أن المتوسطات الحسابية الكلي لجميع الفقرات على الأداة قد بلغت قيمتها 2.26، وبانحراف معياريّ مقداره 0.25؛ مما يشير إلى وجود كفاءة ذاتية مدركة بمستوى متوسط لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، ويمكن أن تفسّر هذه النتيجة وعي الطلبة بضرورة إدراكهم لكفاءتهم الذاتية؛ لإنجاز وإتمام أهدافهم، ومواجهة المشكلات التي تواجههم في الحياة، وكذلك تفسر أن المرحلة الدراسية التي يمرّ بها الطلبة في الجامعة تتطلب منهم بذل أقصى جهد؛ لتحقيق أهدافهم المرجوّة سعياً وراء النجاح وتحسين الظروف المعيشية. ويمكن أن تعود هذه النتيجة إلى الأحداث والظروف التي يمر بها الطلبة، وإلى دور الجامعة بصفة عامة في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلاب، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال المقرَّرات، وطبيعة الدراسة الجامعية، مع أن الكفاءة الذاتية المدركة متوسطة عند الطلبة، وتحتاج إلى برامج إرشادية لتحسينها، ولعل هذا يتفق مع النظرية المعرفية الاجتماعية التي تؤكد الدور المهم للأحداث البيئية على استجابات الأفراد وسلوكياتهم بحيث يحتاج الطالب إلى مجموعة من العوامل والتي تتمثّل في معتقداته حول قدراته الذاتية بالإضافة إلى عوامل البيئة الخارجية من دعم وتشجيع أو إحباط أو فشل، حيث يؤكد باندورا (1997) أن قوة الشعور بالكفاءة الذاتية المدركة، تعبِّر عن المثابرة العالية، والقدرة المرتفعة التي تمكِّن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدّى بنجاح. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (السلطاني، 2016؛ يعقوب، 2012؛ العلوان والمحاسنة، 2011؛ الزق، 2009) حيث توصلت نتائجهم إلى وجود كفاءة ذاتية مدركة بمستوى متوسط.

ثانياً – مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالسؤال الثاني أن الوسط الحسابي الكلي لجميع الفقرات على الأداة بلغت قيمته 2.41، وبانحراف معياري مقداره 0.31. مما يشير إلى وجود جودة الحياة بمستوى مرتفع لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية. وهذا مؤشر جيد بإدراك الطلبة لوضعهم في الحياة، كما أن إدراك الفرد لجودة حياته ستساعده على استغلال إمكاناته وطاقاته، وزيادة طموحاته لارتفاع مستوى دافعيته، والشعور بالسعادة والرضا، والتوافق والنجاح، بما يؤثر بشكل إيجابي على صحته النفسية، وهذا مؤشر على أن طلبة جامعة الطفيلة التقنية يعيشون في بيئة جامعية غير ضاغطة بل مشجعة ومناسبة لاستعداداتهم وقدراتهم وإمكاناتهم، لذلك هم يتمتعون بمستوىً عالٍ من جودة الحياة. وقد تعود إلى وعي الطلاب صحيا أو تمتعهم بحياة أسرية، وعلاقات اجتماعية مميزة، حيث يشعرون بالأمن والفخر لانتمائهم لأسرهم؛ مما يعكس شعورا بالقدرة على إشباع الحاجات والرضا عن الذات. وقد تعود إلى مستوى الخدمات التي تقدمها جامعة الطفيلة التقنية، باعتبار تلك الخدمات قادرة على إشباع فضول الشباب الجامعي وتلبّي طموحاتهم، وتحقق إشباعاً لديهم من حرص على تقديم الدعم والتشجيع، وإشباع حاجاتهم الاجتماعية. وقد تعكس شعورهم بمدى اهتمامهم بإدارة الوقت، واستثماره بشكل جيد، والرضا عن صحتهم الجسمية، وسيطرتهم على انفعالاتهم، وقدرتهم على حل المشكلات، والشعور بالروح المعنوية. كما أن إدراك الفرد وشعوره بجودة الحياة، يؤثر بشكل إيجابي على إدراكه بمعنى الحياة، وأن له نظرة إيجابية مشرقة لمستقبله وأهدافه التي يسعى لتحقيقها في الحاضر والمستقبل، وأنه قادر على مواجهة الشدائد والعقبات، وأن له أهدافاً حياتية يسعى لتحقيقها وإنجازها. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (المشاقبة، 2014؛ كاظم والبهادلي، 2006) حيث توصلت نتائج دراساتهم إلى وجود مستوى مرتفع إلى حدّ ما من جودة الحياة.

ثالثاً – مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين درجات الذكور

والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة. مما يعني قبول الفرضية الصفرية فيما يخص متغير الجنس، وتفسر هذه بأن نمط التنشئة الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع هي واحدة ومشتركة لدى الذكور والإناث، الأمر الذي ينعكس على شعور الأفراد بكفاءتهم الذاتية المدركة بشكل مشترك بين الجنسين. وهذه النتيجة المتوافقة مع طبيعة المجتمع الذي أصبح فيه التعليم من أهم استثماراته، وهذا ما يتنافس عليه كلا الجنسين من خلال المثابرة والتخطيط إلى المستقبل، والإنجاز والتقدم نحو الأهداف، وقد يرجع ذلك إلى تشابه الظروف الجامعية الأكاديمية بين جميع الطلبة، فجميعهم يشعرون بأهمية الجهد والاجتهاد والتفوق. كما قد تعود إلى أن مصادر الكفاءة الذاتية لكلٍّ من الذكور والإناث واحدة، فكلاهما مرّ بخبرات مباشرة في المراحل التعليمية السابقة، وكلاهما لديه القدرة على تحمل المسؤولية، وبالتالي لم يكن للجنس أيُّ دور في التمييز بينهما. وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كلٍّ من (السلطاني، 2016؛ Witt, 2003) التي أظهرت جميع نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى جنس الطالب. كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في درجات الطلبة في التخصصات العلمية، ودرجاتهم في التخصصات الإنسانية وذلك على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة مما يعني قبول الفرضية الصفرية فيما يخص متغير التخصص. وتعزى هذه النتيجة إلى تأثر الطلبة في نفس الجامعة بنفس الظروف والأحداث والمواقف ذاتها، وذلك في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية. كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة وبغضّ النظر عن التخصص الذي ينتمون إليه سواء علمية أو إنسانية، يدركون كفاءتهم الذاتية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الزق (2009) التي بيّنت نتائجها فروقا في الإجابة على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وهذه الفروق لصالح طلبة التخصصات الإنسانية، حيث كان الوسط الحسابي لإجاباتهم أعلى من الوسط الحسابي لدرجات طلبة التخصصات العلمية. وفيما يتعلق بمتغير المستوى الدراسي، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$، تعزى للمستوى الدراسي للطلبة في إجاباتهم على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة مما يعني قبول الفرضية الصفرية فيما

يخص متغير المستوى الدراسي. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن حاجة طلبة الجامعة في كل المستويات الدراسية إلى معرفة كفاءتهم الذاتية دون تميز سنة دراسية عن أخرى، لأن الكفاءة الذاتية المدركة أحد أبرز العوامل المؤثرة في الأداء والمثابرة، بحيث يمكن التنبؤ من خلالها بالتحصيل الاكاديمي ارتفاعاً أو انخفاضاً. وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (السلطاني، 2016؛ العلوان والمحاسنة، 2011؛ الزق، 2009) التي بينت نتائجها فروقاً ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة تعزى للمستوى الدراسي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين درجات الذكور والإناث على المقياس الكلي لجودة الحياة، مما يعني قبول الفرضية الصفرية فيما يخص متغير الجنس. وهذه نتيجة منطقية وتعود إلى نمط التنشئة الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع، باعتبارها واحدة ومشتركة لدى الذكور والإناث، وترجع النتيجة إلى أن الطلبة الجامعيين يتعايشون مع نفس الظروف داخل الحرم الجامعي، وبالتالي فإن مدى رضاهم عن جودة الحياة يكون متقارباً جداً، وإن طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه أصبح يعادل أو يقارب بين الجنسين في دور كلّ من الذكر والأنثى في المجتمع، وترتبط أيضا بالمساواة والتكافؤ بين الطلبة؛ أي أن تكون فرصهم في الحياة واحدة من خلال أدوارهم الدراسية والمهنية والاجتماعية. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Zhang & Norvlititis, 2002) التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة جودة الحياة، وتعارضت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كاظم والبهادلي (2006) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية المدركة لصالح الذكور.

وأشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha=0.05$ في درجة جودة الحياة تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص، حيث بينت الدراسة أن المتوسط الحسابي الكلي للطلبة الذكور من التخصصات الإنسانية أكبر من المتوسط الحسابي للطلبة الذكور من التخصصات العلمية. ويمكن أن

تفسر هذه النتيجة؛ أن مواد التخصصات الإنسانية أكثر سهولة وأكثر مرونة، مما يجعل طلاب التخصصات الإنسانية أكثر شعوراً بجودة الحياة من طلاب التخصصات العلمية، حيث تكون حاجتهم إلى قضاء أغلب أوقاتهم في دراسة المواد العلمية التي تحتاج إلى تركيز، وتحتاج إلى ساعات دراسة أطول. وأوضحت الدراسة أن المتوسط الحسابي للطالبات الإناث من التخصصات العلمية أكبر من المتوسط الحسابي للطالبات من التخصصات الإنسانية، وقد تفسر هذه النتيجة بأن دراسة المواد العلمية تزيد من قدرة الطالبات على التفكير السليم، وتحسّن من تفكيرهنّ في استخدامات ما وراء المعرفة. مما يؤدي إلى زيادة وعيهنّ بتفكيرهنّ، ومعرفتهنّ بعمليات التنظيم الذاتي، وتقييمهنّ لأدائهنّ مما يزيد من مستوى طموحاتهنّ وتطلعاتهنّ إلى الإنجاز.

كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في درجات الطلبة في التخصصات العلمية ودرجاتهم في التخصصات الإنسانية وذلك على مقياس جودة الحياة، مما يعني قبول الفرضية الصفرية فيما يخص متغير التخصص. وتعزى هذه النتيجة إلى تأثر الطلبة في نفس الجامعة بنفس الظروف والأحداث والمواقف ذاتها، وذلك بسبب الظروف المتشابهة التي يمرون بها، وأساليب التنشئة الاجتماعية التي يعيشونها.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (كاظم والبهادلي، 2006) التي بيّنت نتائجها تأثيراً دالاً إحصائياً في متغير التخصص، ولصالح التخصصات العلمية. وفيما يتعلق بمتغير المستوى الدراسي، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ تعزى للمستوى الدراسي للطلبة في إجاباتهم على فقرات جودة الحياة، مما يعني قبول الفرضية الصفرية فيما يخص متغير المستوى الدراسي. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن جميع الطلبة بمختلف المستويات الدراسية بحاجة إلى إدراك لجودة حياتهم؛ مما يساعدهم على مواجهة المواقف الصعبة، وجميعهم بحاجة إلى الشعور بالرضا عن الخدمات التي تقدم لهم في كل القطاعات. وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الزق، 2009) التي بيّنت نتائجها فروقاً ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة، تعزى للمستوى الدراسي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين متوسطات درجات الكفاءة الذاتية المدركة، ومتوسطات درجات جودة الحياة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، و بيّنت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالّة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة، وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.61 وهي قيمة موجبة ودالّة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$، وهذا يعني وجود علاقة تبادلية بينهما مما يعني رفض الفرضية الصفرية؛ حيث إن الطلبة الذين يمتلكون كفاءة ذاتية مدركة؛ تكون لديهم القدرة على الشعور والإحساس بجودة الحياة. وتفسر هذه النتيجة أن الكفاءة الذاتية المدركة تعمل بمثابة محرِّكات للسلوك الإيجابي للفرد في علاقته بنفسه، وبالبيئة المحيطة به، وهي ضرورية لنموّه في ميادين الحياة المختلفة التعليمية، والاقتصادية، والاجتماعية. ونجاح الفرد في هذه الميادين بكفاءة عالية يزيد من إدراكه لجودة الحياة، وأن الكفاءة الذاتية المدركة تتضمن العديد من الأبعاد التي إذا امتلكها الإنسان أدى ذلك إلى نجاحه في الحياة، ومن ثم شعوره بالرضا عنها وهو مظهر أساسي لإدراك جودة الحياة، وتحسينها والارتقاء بها، فتمتع الفرد بدرجة مرتفعة من الإنجاز، والعمل المتواصل، والمثابرة، وبذل الجهد لأيّ عمل يقوم به، ويدرك ما لديه من استعدادات، وبالتالي يكون إنساناً ناجحاً وفعّالاً في حياته الأسرية، وفي علاقته الاجتماعية، وفي دراسته مما يؤدي إلى ارتفاع جودة الحياة لديه. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Dustine, 2009) التي بيّنت نتائجها وجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية المدركة، وجودة الحياة.

التوصيات

في ضوء النتائج يوصي الباحثان بما يأتي:

1 – إعداد برامج تدريبية وإرشادية للطلبة للعمل على تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لكلا الجنسين؛ مما ينعكس بالتالي على تقييمهم لجودة الحياة لديهم.

2 – تضمين المناهج الجامعية لمواضيع أكثر ارتباطاً بمفهوم الكفاءة الذاتية المدركة، ومفهوم جودة الحياة.

3 – تزويد أساتذة الجامعة بمهارات لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة، وتدريبهم على توظيفها داخل الجامعة.

4 – إقامة الندوات والملتقيات بهدف التعريف بجودة الحياة، وطرق الوصول إليها، وارتباطها الإيجابي بالصحة النفسية للفرد، وبدافعيته وكفاءته في القيام بأدواره الاجتماعية والتعليمية المختلفة.

The Perceived Self-Efficacy among Tafila Technical University Students and its Relationship with Life Quality

Maryam Al-Fraheed
MOE

Dr. Mohamed A. AlRfou
Facullty of Education- Tafila Technical University

H.K.J.

Abstract

This study aims to investigate the relationship between the perceived self-efficacy (PSE) and life quality (LQ) among Tafila Technical University students. Two scales were used: PSE scale and LQ scale. The sample of the study consisted of 388 students; chosen by using stratified random sampling. Results of showed that the PSE was medium and the LQ was high, there was a positive correlation between PSE and LQ. Statistically significant differences $\alpha = 0.05$ exist in PSE attributed to the interaction between: gender and academic level, academic major and academic level, academic major and academic level. The results showed also no statistically significant differences in LQ attributed to gender, academic specialization, and academic level.

Keywords: Perceived Self-efficacy, Life Quality, University students.

المراجع

الجبور، حنان (2002). *فاعلية الذات لدى المدخنين والكحوليين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية، عمان.

دياب، محمد أحمد (2013). *علم النفس الإيجابي*. الرياض: دار الزهراء.

الزق، أحمد يحيى (2009). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 10*(2)، 38–58.

سراج، ثريا (2014). أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة السلوك البيئي، 2*(1)، 181–239.

السلطاني، حوراء (2016). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 3*(2)، 527–544.

الصرايرة، خالد شاكر (1992). *الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالممارسات الوالدية الداعمة للاستقلال الذاتي لدى الأطفال* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية، الأردن.

عجاجه، صفاء أحمد (2007). *النموذج السببي للعلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الزقازيق، القاهرة.

العلوان، أحمد والمحاسنة، رندة (2011). الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7*(4)، 399–418.

الغامدي، محمد عبد الله (2015). *الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الدمام، الدمام.

كاظم، علي مهدي والبهادلي، عبدالخالق نجم (2006). جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العمانيين والليبيين. دراسة ثقافية مقارنة. *مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 4*(3)، 67–87.

ماضي، عبدالباري (2016). مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة ذي قار. *مجلة جامعة ذي قار، 11*(1)، 95–107.

محمود، هويدة والجمالي، فوزية (2010). فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا. *مجلة أمارابك، 1*(1)، 61–115.

المشاقبة، محمد أحمد خدام (2014). جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلة التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 10*(1)، 33–49.

المضحي، عبد المجيد (2017). *جودة الحياة وعلاقتها بالأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

منظمة الصحة العالمية (1998). *مجلة جامعة ذي قار، 11*(10)، 95–107.

اليازدي، فاطمة و دويدة، أسيه (2016). جودة الحياة وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من طلبة الجامعة بجامعة البليدة. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 3*(15)، 13–33.

يعقوب، نافذ (2012). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيئة المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13*(3)، 1–51.

اليوسف، رامي (2013). المهارات وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 12*(1)، 327–365.

Ajajah, Safaa A., (2007). *The causal model of the relationship between emotional intelligence, methods of coping with stress, and quality of life among university students* (in Arabic). [Unpublished master's thesis]. Zagazig University, Cairo.

Al-Ghamdi, Mohammed A., (201*5). Psychological security and its relationship to quality of life for a sample of students University of Dammam* (in Arabic). Unpublished Master's thesis. Dammam University, Dammam.

Al-Mudhhi, Abdul Majeed (2017*). Quality of life and its relationship with hope and self-concept of juvenile delinquents and non-delinquents in Riyadh* (in Arabic). Unpublished Master's thesis. Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.

Al-Sarayra, Khaled Sh. (1992). *Perceived Self-Competence and its Relation to Parenting Practices in Support of Autonomy in Children* (in Arabic). [Unpublished Master Thesis]. The University of Jordan, Jordan.

Al-Shaqba, Muhammad A. Kh. (2014). Quality of life as a predictor of future anxiety among students of the College of Education and Arts at Northern Border University (in Arabic). *Taibah University Journal for Educational Sciences, 10*(1), 33-49.

Al-Sultani, Howrah. (2016). The perceived academic self-efficacy of students of the Faculty of Education for a basic at the University of Babylon (in Arabic). *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, 3*(2), 527-544.

Alwan, Ahmed and Al-Mahasna, Randa (2011). Self-efficacy in reading and its relationship with the use of reading strategies among a sample of the Hashemite University students (in Arabic). *The Jordanian Journal of Educational Sciences, 7*(4), 399-418.

Al-Yazdi, Fatima and Duwaida, Asya (2016). Quality of life and its relationship to self-efficacy among a sample of university students at the University of Blida (in Arabic). *Journal of Arts and Social Sciences, 3*(15), 13-33.

Al-Youssef, Rami (2013). Skills and their relationship to perceived self-efficacy and general academic achievement in the Hail region of the Kingdom of Saudi Arabia in light of a number of variables (in Arabic). *The Islamic*

University Journal of Educational and Psychological Studies, 12 (1), 327-365.

Bandura, A. et al., (1988). Perceived Self-efficacy in Coping with Cognitive Stresses and Opioid Activation. *Journal of Personality and Social Psychology, 55*(3), 479-488.

Bandura, A. (1995). Self-Efficacy. In V. S. Ramachandran, (Ed). *Encyclopedia of Human Behavior, 80*(4), 71-84.

Bandura, A. (1997). *Self-Efficacy: The Exercise of Control. New York: W.H.Freeman.*

Cruz, L. (2002). The influence of Family support, acculturation ethnic identity and self-efficacy the academic achievement of native Hawaiian and Hawaiian-reared college students. *Dissertation Abstract international*, MAI, 40(1), 255-261.

Dustine, R. (2009). *The relationship of Gratitude and subjective well-being to self-efficacy and control of learning beliefs among college students.* Unpublished Doctoral Dissertation Faculty of the Rossier school of Education University of Southern California.

Diab, Mohamed A. (2013). *Positive Psychology* (in Arabic). Riyadh: Dar Al Zahraa.

Jabour, Hanan (2002). Self-efficacy in smokers and alcoholics (in Arabic). [Unpublished Master's thesis]. The University of Jordan, Amman.

Jacob, Nefield (2012). Perceived self-efficacy and its relationship to achievement motivation and academic achievement among students of King Khalid University colleges in the environment of the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 13* (3), 1-51.

Kazem, Ali M. and Al-Bahadli, A. N. (2006). Quality of life for Omani and Libyan University students. A comparative cultural study (in Arabic). *Journal of the Arab Open Academy in Denmark, 4*(3), 67-87.

Liu, W. (2004). Multicultural competency in research examining the relationships among multicultural competencies research training and self-efficacy and multicultural environment. *Cultural Diversity & Ethnic Minority Psychology, 10*(4), 324-339.

Madi, Abdul-Bari (2016). The level of quality of life among students of Zi Qar University (in Arabic). *Zi Qar University Journal, 11*(1), 95-107.

Mahmoud, Howayda & Al-Jamali, Fawzia (2010). The effectiveness of the perceived self and the extent of its impact on the quality of life among university students who have excelled and failed to study (in Arabic). *Amarabac Journal, 1*(1), 61-115.

Serag, Soraya (2014). Methods of facing stress and its relationship to quality of life for a sample of university students (in Arabic). *Journal of Environmental Behavior, 2*(1), 181-239.

Witt, Rose D. (2003). *Student Self-efficacy in college science: An investigation of gender, age and academic achievement. Unpublished Master Thesis, University of Wisconsin-stout Connecticut.*

World Health Organization. (1998). *Zi Qar University Journal, 11*(10), 95-107.

Zaq, Ahmed Y. (2009). The perceived academic self-efficacy of the students of the University of Jordan in light of the variable of sex, college and academic level (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 10*(2), 38-58.

Zhang, J. & Norvlititis, M. (2002). Measuring Chinese Psychological well-being with western developed instrument. *Journal of personality assessment, 79*(3), 492-511.